

اتجاهات زراع الطمطة في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين - العراق - نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وعلاقتها ببعض المتغيرات

علي احمد غضيب محمد عمر شريف فراس ابراهيم ارحيم
جامعة تكريت / كلية الزراعة / قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي

Email:

الخلاصة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بشكل عام، وتحديد اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في كل عبارة من العبارات المتعلقة بزراعة وإنتاج وتسويق المحصول، وكذلك إيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وكل من متغيرات (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة المحصول). وقد شمل البحث جميع زراع الطمطة المكشوفة في قضاء الشرقاط الساحل الأيمن المسجلين في شعبة زراعة القضاء والبالغ عددهم (250) زارعاً وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية البالغة (30) مبحوثاً أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة (50%) وبعد ذلك بلغ عدد الزراع المبحوثين في عينة البحث (110) مبحوثاً، وتم جمع بيانات البحث من خلال استمارة استبيان أعدت خصيصاً للتعرف على اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة في قضاء الشرقاط وقد تضمن الجزء الأول منها بيانات تتعلق بزراع محصول الطمطة، بينما تضمن الجزء الثاني مقياساً لقياس اتجاهات الزراع نحو استخدام التقنيات الزراعية المتعلقة بالمحصول يتكون من (30) عبارة اختبارية. وتم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات (0.91)، وبعد تصنيف البيانات تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية أهمها (معامل الارتباط البسيط بيرسون، معامل الارتباط الرتبى لسبيرمان، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي) وقد أظهرت نتائج البحث أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الأولى (الاتجاه الايجابي) (96.666) والنسبة المئوية (87.878%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (18) عبارة، وأن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثانية (الاتجاه المحايد) (58.625) والنسبة المئوية (53.295%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (8) عبارات، و أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثالثة (الاتجاه السلبي) (31.25) والنسبة المئوية (28.409%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (4) عبارات، كما نلاحظ أن النسب المئوية لمعدل إجابات المبحوثين تتطابق مع النسب المئوية المخصصة لكل مستوى من مستويات الاتجاه في المقياس. كما أوضحت النتائج أن اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة كانت (اتجاهات ايجابية) في (18) عبارة كما تبين أن اتجاهاتهم كانت (اتجاهات حيادية) في (8) عبارات واتجاهاتهم كانت (اتجاهات سلبية) في (4) عبارات، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية مع كل من المتغيرات المدروسة التالية (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة المحصول) واستناداً إلى هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات واقتراح بعض التوصيات.

تاريخ تسلم البحث: 2018/3/14، وقبوله 2018/9/10

المقدمة ومشكلة البحث

تستهدف التنمية البشرية تغيير أساليب التفكير لدى الإنسان، ليتحول إلى صانع حقيقي لها ومسئول مباشر عن حمايتها والدفاع عن استمرارها وتواصلها المستقبلي، من خلال مشاركته الايجابية الفعالة وإذكاء الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية حيال البيئة التي يعيش فيها. (محرم، 1997: 20-21) ويتسم قطاع الزراعة بارتفاع عدد المنتجين وقلة نصيبهم من الإنتاج ونشنتهم في مناطق جغرافية واسعة بعيدة عن المناطق الحضرية وتؤدي هذه الظروف إلى ضعف تأثيرهم أو مشاركتهم في وضع السياسات الزراعية. (الريماوي وآخرون، 1996: 64) وتركز مجالات الإرشاد الزراعي على العنصر البشري المشتغل بالزراعة في الريف من حيث عملية إعداده وصقله ورفع كفاءة أداءه في الأعمال الزراعية. (قشطه، 2013: 54) ويهدف الإرشاد الزراعي إلى مساعدة الزراع على فهم وتطبيق التقنيات الزراعية الجديدة المناسبة، من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة للزراع وتحقيق هذا الهدف يعتبر بمثابة الطريق الصحيح لتحقيق الأهداف الأخرى للإرشاد الزراعي. (قشطه، 2012: 64) ويعد التدريب أساس تنمية المجتمع وذلك لان القوى العاملة هي العنصر الرئيس في العملية الإنتاجية، ولهذا فان تدريبها وتأهيلها يعد من العوامل التي

تسهم بدور كبير في زيادة الكفاءة الإنتاجية. (العباسي، 2014: 15) ولا يمكن القول بأفضلية طريقة إرشادية على أخرى تحت كل الظروف، وكلما اقتنع المزارع عمليا بنتائج تطبيق معلومات وتكنولوجيا معينة، سهل تعميم ذلك على الحالات المماثلة. (الطنوبي، 2001: 62) وان العملية التعليمية الإرشادية الفعالة لا تحدث نتيجة الصدفة، بل هي وليدة جهد منسق خاضع للتحليل والدراسة. (الليلة وعثمان، 1987: 329) ويقتضي نجاح العمل الإرشادي الزراعي ضرورة توفير مختلف مستلزمات القيام بالأنشطة الإرشادية الزراعية بطريقة فعالة كما ونوعا. (صالح وآخرون، 2004: 41) وكما أن نجاح إقناع المزارع بأهمية التقنيات الزراعية وضرورة استخدامها يستدعي التفكير في معرفة حاجات المزارع من هذه التقنيات. وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحو استخدامها وتشخيص الظروف المحيطة بالمزارع. ومعرفة خصائصهم الشخصية والاجتماعية. وقد جاءت فكرة هذا البحث للتعرف على اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة في قضاء الشرقاط لغرض معرفة مدى توجه المزارع في منطقة البحث نحو إمكانية استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول. وذلك من أجل إعداد البرامج الإرشادية الصحيحة المبنية على أسس علمية حقيقية وواقعية. ولغرض تحديد اتجاهاتهم على أمل أن يتم توفير هذه التقنيات من قبل الجهات المسؤولة في حالة وجود توجه نحو استخدامها او وجود اتجاهات ايجابية نحو استخدامها ويحاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بشكل عام؟

ما اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في كل عبارة من العبارات المتعلقة بزراعة وإنتاج وتسويق المحصول؟

ما العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وكل من متغيرات (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة المحصول)؟

أهداف البحث:

أولاً: التعرف على اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين بشكل عام.

ثانياً: تحديد اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في كل عبارة من العبارات المتعلقة بزراعة وإنتاج وتسويق المحصول.

ثالثاً: إيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وكل من متغيرات (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة المحصول).

الفرضيات البحثية:

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة في قضاء الشرقاط نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول والعمر.

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة في قضاء الشرقاط نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول والتحصيل الدراسي.

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زراع الطماسة المكشوفة في قضاء الشرقاط نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وعدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماسة.

التعريفات الإجرائية:

الاتجاه: هو الميل نحو شيء معين.

المزارع: جميع زراع محصول الطماسة المزروعة بطريقة مكشوفة في الساحل الأيمن من قضاء الشرقاط، والذين يزرعون المحاصيل الأخرى ولكن تركيز زراعتهم على محصول الطماسة، والمسجلين ضمن سجلات شعبة زراعة الساحل الأيمن في قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين.

التقنيات الزراعية الحديثة: كل التقنيات الزراعية التي تتعلق بمحصول الطماسة التي تزرع مكشوفة سواء كانت عمليات زراعية او معارف.

طريقة إجراء البحث:

منهجية البحث:- تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لأجل تحقيق أهداف البحث، إذ يعد هذا المنهج مناسباً للوصول إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن حاجات المستهدفين في وقت معين. (الأسدي، 2008: 51) وبعد ذلك صنفت البيانات والحقائق وتمت معالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقاً وتبيين الاقتران لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات وافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث. (الرشيدي، 2002: 16).

مجتمع البحث وعينته:- شمل البحث جميع زراع الطمطة في الساحل الأيمن من قضاء الشرقاط المسجلين في شعبة زراعة الشرقاط والبالغ عددهم (250) زارعاً. وقد تم أخذ عينة عشوائية بواقع (50%) وقد أجاب على استمارات البحث (110) مبحوثاً يشكلون نسبة (50%) من المجتمع الكلي للبحث. ولغرض جمع البيانات من المبحوثين تم إعداد استمارة استبيان مؤلفة من جزأين:-
الجزء الأول:- يتعلق هذا الجزء بالخصائص الشخصية للزراع المبحوثين وهي (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطمطة).

الجزء الثاني:- تضمن هذا الجزء عدد من العبارات، تعبر كل منها عن عبارة تتعلق بالتقنيات الزراعية وقد تم تحديدها من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات العلمية الخاصة بمحصول الطمطة والمصادر العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث وآراء المختصين الإرشاديين في كلية الزراعة جامعة تكريت وكركوك وقد بلغ عدد فقراتها (30) عبارة.

وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها الأولي تم عرضها على الأساتذة المختصين بالإرشاد الزراعي في كلية الزراعة جامعة تكريت، للتأكد من صدقها الظاهري وبناءً على ملاحظاتهم تم حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل وصياغة بعض العبارات الأخرى لتصبح أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث. وبعدها تم إجراء الاختبار الأولي للاستمارة في (15 / 2 / 2014) على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مبحوثاً من زراع الطمطة ومن خارج عينة البحث المدروسة. ولأجل تحديد ثبات وصلاحية المقياس تم إيجاد معامل الثبات وقد بلغ معامل الثبات (0,91) ومعامل الصلاحية (0,95)، والذي يدل على الثبات العالي للمقياس ولعباراته والتي يمكن اعتمادها بالمقياس، وأن قيم الثبات والصلاحية مقبولة حيث يعد الثبات مقبولاً إذا وصلت قيمته إلى أكثر من (0,70)، وأكثر إرضاءً كلما اقترب من (1) ومعامل الصلاحية يكون مرضياً إذا وصلت قيمته إلى (0,50) درجة (الزوبعي، 1986: 58). وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي تم جمع البيانات خلال الفترة من (2014/3/4) إلى (2014/4/5).

بناء المقياس:

قياس اتجاهات زراع محصول الطمطة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول:-
بعد أن تم تحديد العبارات الخاصة بالتعرف على اتجاهات زراع الطمطة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بمحصول الطمطة، وتحديدها حسب العمليات الزراعية المتعلقة بالمحصول بصورتها النهائية تم اقتراح مقياس جديد من قبل الباحث، وهو أول من صمم هذا المقياس وأول من استخدمه في قياس الاتجاهات. وفيه يتم اعتبار العبارات التي تحصل على نسبة اتفاق (80% - 100%) عبارات ذات اتجاه عال نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بمحصول الطمطة، والعبارات التي تحصل على نسبة اتفاق (40% - 79%) عبارات ذات اتجاه محايد نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بمحصول الطمطة، والعبارات التي تحصل على نسبة اتفاق (1% - 39%) عبارات ذات اتجاه سلبي نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بمحصول الطمطة. وقد تم تحديد المرتبة الأولى للمستوى الأول اتجاه عال والمرتبة الثانية محايد والمرتبة الثالثة سلبية.

قياس العوامل المستقلة:

تم قياس العوامل المستقلة على النحو الآتي:-

العمر:- تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات.
التحصيل الدراسي:- تم قياسه وفق المستويات التالية (أمي، يقرأ ويكتب، خريج ابتدائية، خريج متوسطة، خريج إعدادية، خريج معهد، خريج كلية، ماجستير، دكتوراه). وقد خصصت لها الأرقام (1،2،3،4،5،6،7،8،9) على التوالي.

عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطمطة:- تم قياسها بعدد سنوات ممارسة زراعة الطمطة.

الوسائل الإحصائية:

بعد اكتمال جميع البيانات تم تدقيقها ومن ثم تصنيفها ثم تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجتها:-
المتوسط الحسابي: (Mean) استخدم في وصف المتغيرات التي شملتها الدراسة وقانونه هو: Sapna 2009 (22)

$$\bar{X} = \frac{\sum xi}{n}$$

2- النسبة المئوية: استخدمت لوصف المبحوثين وفقاً لتوزيعهم على الفئات في المتغيرات المستقلة المدروسة والعامل التابع.

3- معامل الارتباط البسيط لبيرسون (person): استخدم لإيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطماطة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة، وكذلك لإيجاد معامل الارتباط بين القيم الفردية والقيم الزوجية في مقياس الثبات للاستمارة ومعادلته هي (جودة، 2009: 255).

$$r = \frac{\sum xi yi - nxy}{\sqrt{(\sum xi^2 - nx^2)(\sum yi^2 - ny^2)}}$$

4- معاملة الارتباط البسيط لسبيرمان- براون (spearman brown): استخدم لتصحيح ثبات الاختبار المحسوب بطريقة التجزئة النصفية وفق المعادلة الآتية (البلداوي، 2004: 170)

$$r_{xx} = \frac{2Roe}{1 + Roe}$$

4- الانحراف المعياري (Standard Deviation): استخدم لوصف انحرافات القيم أو تجمعها عن متوسطاتها الحسابية لبعض المتغيرات التي شملتها الدراسة وفق القانون الآتي (إسماعيل، 2003: 6-7).

$$s.d = \sqrt{\frac{\sum xi^2 - \frac{(\sum xi)^2}{n}}{n-1}}$$

6- اختبار (t) (t-test): استخدم لاختبار معنوية علاقة الارتباط بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو التقنيات الزراعية الحديثة وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية ومعادلته هي (Hun young' 2009: 8).

$$t = r \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

7- معادلة الارتباط الرتبي لسبيرمان rs (spearman): استخدم لإيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو التقنيات الزراعية الحديثة والتحصيل الدراسي ومعادلته هي (الوردي، 1991: 270)

$$rs = \frac{1 - 6\sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة في قضاء الشرقاط نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول بشكل عام.

جدول (1) مستويات المقياس الجديد المصمم من قبل الباحث لقياس الاتجاهات

المرتبة	النسب المئوية المخصصة لكل مستوى	مستويات الاتجاه
الأولى	80 - 100% (+ + +)	إيجابي
الثانية	40 - 79% (؟ ؟ ؟)	محايد
الثالثة	1 - 39% (- - -)	سلبى

تم توزيع فئات الاتجاه استناداً إلى عدد إجابات المبحوثين على فقرات مقياس الاتجاه، وقد بلغ أعلى عدد لإجابات المبحوثين (110) إجابة وادني عدد (22) إجابة، وبمتوسط مقداره (8،77)، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (2) توزيع إجابات المبحوثين على فئات المقياس

عدد الفقرات	النسبة المئوية لمعدل إجابات المبحوثين	معدل إجابات المبحوثين	مدى إجابات المبحوثين	درجة القبول	المرتبة	فئات (درجة الاتجاه)
18	878.87	666.96	110-88	مقبولة ****	الاولى	ايجابي (+ + +)
8	295.53	625.58	80-48	مقبولة **	الثانية	محايد (؟ ؟ ؟)
4	409.28	25.31	40-22	مقبولة *	الثالثة	سلبي (- - -)
30			110			المجموع

يتبين من الجدول (2) أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الاولى (الاتجاه الايجابي) (96.666) والنسبة المئوية (87.878%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (18) عبارة، وأن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثانية (الاتجاه المحايد) (58.625) والنسبة المئوية (53.295%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (8) عبارات، و أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثالثة (الاتجاه السلبي) (31.25) والنسبة المئوية (28.409%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (4) عبارات، كما نلاحظ أن النسب المئوية لمعدل إجابات المبحوثين تتطابق مع النسب المئوية المخصصة لكل مستوى من مستويات الاتجاه في المقياس. ونلاحظ بشكل عام وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة من قبل الزراع وقد يكون السبب وجود وعي لدى غالبية الزراع بأهمية وفائدة استخدام التقنيات الزراعية لانعكاسها ايجابا على زيادة الحاصل كما ونوعاً.

ثانياً: تحديد اتجاهات زراع الطمطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة في كل عبارة من العبارات المتعلقة بزراعة وإنتاج وتسويق المحصول.

تم استخراج عدد إجابات المبحوثين والنسبة المئوية لها ودرجة الاتجاه والمرتبة لكل عبارة من العبارات المتعلقة باتجاهات الزراع نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وكما في الجدول (3).

الجدول (3): توزيع إجابات المبحوثين ودرجة الأهمية والاتجاه والمرتبطة لكل منها

المرتبطة	درجة الاتجاه	% للإجابات	عدد الإجابات	العبارات	ت
الأولى	اتجاه ايجابي	100	110	ارى ان استخدام التقنيات الزراعية تزيد من إنتاج محصول الطماطة	1
		100	110	ارى ان استخدام الأصناف الهجينة من محصول الطماطة تزيد الإنتاج	2
		100	110	ارى ان استخدام المبيدات يقضي على الآفات الحشرية والفطرية التي تصيب الطماطة	3
		94.545	104	أفضل عدم ري محصول الطماطة وقت فترة التزهير	4
		92.727	102	أفضل استخدام التوصيات العلمية لنظام الري المتبع في التسميد الورقي	5
		90	99	أفضل زراعة محصول الطماطة على أقراص الجي في سفن قبل الزراعة في الحقل	6
		89.090	98	ارغب في معرفة الوقت المناسب لرش المبيدات على محصول الطماطة	7
		87.272	96	ارغب في معرفة الوقت المثالي لجني المحصول	8
		86.363	95	ارغب في استخدام زراعة محصول الطماطة حسب المسافات المحددة علميا	9
		86.363	95	اشعر بالراحة عند وجود نشرات إرشادية علمية عن كيفية زراعة محصول الطماطة	10
		84.545	93	اشعر ان زراعة محصول الطماطة على مساطب حسب الطرق العلمية هي الصحيحة	11
		83.636	92	اشعر ان عملية تصدير النبات لها اهمية كبيرة في تكوين الجنور	12
		82.727	91	اظن ان عملية فرز الحاصل إثناء تسويقه ضرورية جدا	13
		81.818	90	اظن ان هناك فترة مثالية لإجراء عملية الترقيع لمحصول الطماطة	14
		81.818	90	اظن ان طريقة خزن محصول الطماطة تزيد من فترة حفظها بصورة امنة	15
		80.909	89	لدي اندفاع كبير للحصول على كل التقنيات الزراعية التي تخص محصول الطماطة	16
		80	88	لدي الثقة الكاملة بكل الأصناف الهجينة ذات الإنتاج العالي والجودة	17
		80	88	لدي الفعالة الكبيرة بفائدة التقنيات الزراعية المتعلقة بمحصول الطماطة	18
الثانية	اتجاه محايد	72.727	80	استخدام المبيدات الحشرية والفطرية يجعلني احس بالراحة لتفتي بفائدتها واهميتها	19
		60	66	استخدام طريقة الري بالتنقيط يجعلني اشعر بانني في الطريقة المثلى لإرواء المحصول	20
		56.363	62	استخدام العمليات الزراعية الموصي بها علميا تزيد من صافي الربح لزراع الطماطة	21
		51.818	57	لا انصح بتأخير تسويق الحاصل بعد الجني	22
		50	55	لا انصح بتأخير جني الحاصل خشية تلف المحصول	23
		46.363	51	لا انصح بإضافة الكميات الكبيرة من الأسمدة دون استشارة علمية	24
		45.454	50	أتمنى وجود معمل لتصنيع معجون الطماطة في المنطقة	25
		43.636	48	أتمنى نشر طريقة الزراعة باستخدام الشتل بين الزراع جميعا	26
الثالثة	اتجاه سلبي	36.363	40	أتمنى معرفة كيفية التخلص من مرض الدبول الفيوزارمي على الطماطة	27
		30	33	اعتقد بوجود اهمية كبيرة لمعرفة الموعد المثالي لزراعة بذور الطماطة في الحقل	28
		27.272	30	اعتقد ان استخدام المكننة الزراعية تزيد من كمية ونوعية الإنتاج	29
		20	22	اعتقد ان استخدام الأسمدة الكيماوية من اهم العوامل التي تحسن جودة ثمار الطماطة	30

يتبين من الجدول (3) أن اتجاهات غالبية زراع الطماطة في منطقة البحث عالية حيث نلاحظ أن الاتجاهات عالية في معظم العبارات التي كان عددها (18) عبارة من بين عبارات المقياس وهذا يدل على أن اتجاهات زراع الطماطة عالية نحو استخدام التقنيات الزراعية المتعلقة بالمحصول ونحو استخدام كل ما هو جديد وله علاقة ايجابية بزيادة الإنتاج وتحسين نوعيته، كما نلاحظ أن هناك اتجاهات محايدة من قبل بعض زراع الطماطة حيث نلاحظ وجود (8) عبارات ذات اتجاه محايد وقد يكون السبب في ذلك عدم وجود الثقة أو المعرفة التامة بفائدة استخدام التقنيات الزراعية ولذلك كانوا محايدين في اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات الزراعية أما الاتجاه السلبي في استخدام التقنيات الزراعية فكان في (4) عبارات فقط وقد يكون سبب ذلك أنهم غير متعلمين و متمسكين بالطرق التقليدية القديمة ولذلك لا يرغبون في استخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

ثالثاً: إيجاد العلاقة الارتباطية بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول وكل من متغيرات (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات زراعة المحصول):
العمر: أظهرت نتائج البحث أن أعلى عمر للمبحوثين (64 سنة) وأقل عمر (20 سنة)، وتم توزيع المبحوثين وفقاً للفئات العمرية كما موضح في الجدول (4)، يتبين من الجدول (4) ارتفاع نسبة الفئة العمرية (50-63 سنة)، حيث بلغت نسبتهم (42.727%)، أما الفئة العمرية (35-49 سنة)، فقد بلغت نسبتهم (41.819%)، بينما شكل أفراد الفئة العمرية (20-43 سنة)، نسبة (15.454%) من مجموع المبحوثين الذين شملهم البحث. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة والعمر، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.311) وقيمة (t) المحسوبة (399,3) وهي معنوية عند مستوى احتمال (0.01). وقد يعود سبب ذلك إلى زيادة المعرفة والوعي بالمستجدات بسبب تراكم الخبرة مما انعكس إيجاباً نحو اتجاهاتهم الايجابية نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة.

التحصيل الدراسي: تم توزيع المبحوثين وفقاً لتحصيلهم الدراسي كما موضح في الجدول (4) يتبين من الجدول (4) ارتفاع نسبة المبحوثين من حملة شهادة الإعدادية حيث شكلوا نسبة (35.454%)، أما الحاصلين على شهادة الكلية فقد شكلوا نسبة (8.183%)، وكانت نسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية (10%)، والحاصلين على شهادة المتوسطة (9.090%)، في حين شكلت نسبة الذين يقرعون ويكتبون نسبة (18.183%)، والأمين نسبة (13.636%)، أما الحاصلين على شهادة المعهد فقد بلغت نسبتهم (5.454%) وقد تبين عدم وجود أي مبحوث من حملة شهادة الماجستير والدكتوراه. وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة والتحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0399) وقيمة (t) المحسوبة (4.521) هي معنوية عند مستوى احتمال (01,0). وقد يعود السبب إلى زيادة إدراكهم ووعيهم بفائدة التقنيات الزراعية الحديثة نتيجة ارتفاع مستواهم التعليمي والمعرفي.

عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة: أظهرت نتائج البحث أن أعلى مدة لسنوات العمل في زراعة محصول الطماطة للمبحوثين (39 سنة) وأقل مدة (3 سنوات)، وقد تم توزيع فئات عدد سنوات ممارسة الزراعة استناداً إلى قانون المدى وطول الفئة وكما موضح في الجدول (4)، يتبين من الجدول (4) أن غالبية المبحوثين عدد سنوات زراعتهم لمحصول الطماطة تقع في الفئة (25 سنة فأكثر) حيث بلغت نسبتهم (70%)، تلتها أما الفئة الوسطى (14-24 سنة) فكانت نسبتهم (20%) أما الفئة الأولى (3-13 سنة) حيث كانت نسبتهم (10%)، وقد تبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وعدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.527) وقيمة (t) المحسوبة (6.440) وهي معنوية عند مستوى احتمال (0.01). وقد يكون سبب ذلك تراكم الخبرة والمعرفة بسبب السنوات الطويلة في ممارسة زراعة المحصول والمعرفة بكل ماله علاقة بزيادة الإنتاج وتحسين نوعيته.

الجدول (4) يبين علاقة الارتباط بين مستوى تبني التقنيات الزراعية وبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات	التكرار	%	قيمة rs	المعنوية
-----------	---------	---	---------	----------

العمر:

معنوي **	311,0	454,15	17	20 – 34 سنة
		819,41	46	35 – 49 سنة
		727,42	47	50 – 64 سنة

التحصيل الدراسي:

معنوي **	399,0	636,13	15	أمي
		183,18	20	يقرأ ويكتب
		10	11	خريج ابتدائية
		090,9	10	خريج متوسطة
		454,35	39	خريج إعدادية
		454,5	6	خريج معهد
		183,8	9	خريج كلية
		-	-	ماجستير
		-	-	دكتوراه

عدد سنوات العمل في زراعة محصول الطماطة:

معنوي **	527,0	10	11	3 – 13 سنة
		20	22	14 – 24 سنة
		70	77	25 سنة فأكثر

(**) تشير إلى أن القيمة معنوية عند مستوى احتمال (0.01)

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت نتائج البحث أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الأولى (الاتجاه الايجابي) (96.666) والنسبة المئوية (87.878%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (18) عبارة، وأن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثانية (الاتجاه المحايد) (58.625) والنسبة المئوية (53.295%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (8) عبارات، و أن معدل إجابات المبحوثين للمرتبة الثالثة (الاتجاه السلبي) (31.25) والنسبة المئوية (28.409%) وان عدد العبارات التي وقعت ضمن هذه المرتبة (4) عبارات، كما نلاحظ أن النسب المئوية لمعدل إجابات المبحوثين تتطابق مع النسب المئوية المخصصة لكل مستوى من مستويات الاتجاه في المقياس. نستنتج من ذلك ان اتجاهات الزراع ايجابية بصفة عامة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة المتعلقة بالمحصول.

أظهرت نتائج البحث وجود (18) عبارة كانت اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة نحو استخدام التقنيات الزراعية الحديثة (اتجاهات ايجابية) و(8) عبارات كانت اتجاهاتهم فيها (محايدة) فيما تبين وجود (4) عبارات كانت اتجاهاتهم فيها (سلبية) نحو استخدام التقنيات الزراعية المتعلقة بالمحصول، وقد تصدرت العبارات ذات (الاتجاه الايجابي) العبارات (أرى أن استخدام التقنيات الزراعية تزيد من إنتاج محصول الطماطة و أرى أن استخدام الأصناف الهجينة من محصول الطماطة تزيد الإنتاج و أرى أن استخدام المبيدات يقضي على الآفات الحشرية والفطرية التي تصيب الطماطة وبنسبة اتجاه بلغت (100%)، نستنتج من ذلك أن اتجاهات زراع الطماطة نحو استخدام التقنيات الزراعية في تلك العبارات هي ايجابية جداً، في حين نستنتج وجود عبارات أخرى وعددها (8) عبارات اتجاهات الزراع فيها محايدة وقد تكون قابلة إلى التحول إلى الايجابية في ظروف أخرى، أما الاتجاهات السلبية وعددها (4) عبارات فتكون نظرة او اتجاهات الزراع إليها سلبية ولكن عددها قليل مقارنة بالعبارات الأخرى.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين اتجاهات زراع الطماطة المكشوفة وكل من متغيرات البحث المدروسة (العمر والتحصيل الدراسي وعدد سنوات العمل في زراعة الطماطة)، نستنتج من ذلك إن لكل من هذه المتغيرات علاقة ارتباطية معنوية أدت إلى أن يكون الاتجاه العام بين الايجابي العالي إلى الحيادي.

التوصيات

بما أن غالبية المبحوثين كانت اتجاهاتهم ايجابية نحو استخدام التقنيات الزراعية المتعلقة بالمحصول يوصي الباحث بضرورة توفير التقنيات الزراعية الحديثة وبكل المستجدات ذات العلاقة بمحصول الطماطة للزراع في منطقة البحث لغرض تبنيها وبالتالي زيادة كمية ونوعية الإنتاج. يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى وعلى مستوى الماجستير أو الدكتوراه وباستخدام المقياس الجديد وعلى مناطق مختلفة.

The attitude of Tomato framers in the Sharaqat district, Salaheddin province to wards use modern Agriculture technique and their relationship with some variable

Ali Ahmed Ghaidhaib Mohammed Omer Shreef Faras Abraheem Arhaeem
College of agriculture/ Tikrit university/ dept. of agricultural economy and
Extension

[Email:](#)

ABSTRACT

The research aims to identify the attitude of uncovered tomato farmers to wards using modern agriculture in Sharaqat district, Salaheddin province. Also, to identify this attitude with all term about that related with planting and marketing, as well as to find out a correlation between uncovered tomato farmers attitude with following variable (Age, Education level, year of experience). A search include all uncovered tomato farmers in right side of Sharaqat district, the 250 farms, those who enrolled in the Sharaqat Agriculture dept, 30 were expelled as being a sample survey. We took a random sample of 50% were taken. Thus, the under study respondents were (110).

We used questionnaire to got data which included two parts; the first the data about farms tomato crop, second measurement to determine the level of adoption consist of 33 experimental term. Then, we were sure of the validity via, the reliability, retail midterm, we get stability, brining stability coefficient is (0.91), Therefore, statistical data were classified in several way as (rang, person's correlation coefficient spearman correlation coefficient rank's and other). Results showed that the rate of answer in first class was positive attitude (96.666), the percentage was (87.878%), and that number of terms in this part was (18), Therefore, that the rate of the answer to respondents second part-neutral attitude was (58.625) and the percentage was (53.295%), while the number of term was (8). Thus, that the rate of answer in third part is -negative attitude (31.25), the percentage was (28.409%), while the number of term in this part was (4), Also results that showed the percentage rate answer respondents matched the percentage of each level when measuring thus, the tomato farmers attitude is positive in (18) terms, while the attitude in (8) terms was neutral, while the attitude in (4) terms was negative. Finally, the results showed there were significant correlations with (Age, Education level, Years' experience). Based on the results we have some suggestion, conclusions and recommendation.

Received:14/3/2018, Accepted:10/9/2018

المصادر

- الطنوبي، محمد عمر، (2001) تكييف التكنولوجيا الزراعية الحديثة لمتطلبات التنمية في الدول النامية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الطبعة الأولى.
- إسماعيل، أكرم عثمان، (2003) تصميم التجارب وتحليلها، الجزء الأول، FAO، العراق، أربيل، مطبعة الزراعة.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم. (1986)، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- أبلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، (2009) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي للعلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال مع استخدام برنامج SPSS، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الوردي، عدنان هاشم، (1991) الإحصاء، الجزء الثاني، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة.
- الليلى، زكي حسن وسمير عبد العظيم عثمان، (1987) مبادئ الإرشاد الزراعي، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، مكتبة الوطنية، بغداد، مديرية الكتب للطباعة والنشر.
- صالح، صبري مصطفى ومحمد عمر وسهير محمد عزمي، (2004) الإرشاد الزراعي أساسياته وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى.
- قسطه، عبد الحلیم عباس، (2012) الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، دار الندى للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- قسطه، عبد الحلیم عباس، (2013) فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية، جرين لاين للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- جودة، محفوظ (2009)، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام SPSS، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محرم، إبراهيم (1997)، شروق التنمية الريفية، ط2، جامعة عين شمس، مصر العربية، مارس.
- الريماوي، احمد شكري وآخرون، (1996) مقدمة في الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، دار حنين للنشر، عمان، الأردن.
- العباسي، عامل فاضل خليل، (2014) التدريب في الإرشاد الزراعي، الطبعة الأولى، مطبعة الدباغ للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
- الأسدي، سعيد جاسم، (2008) أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربية الاجتماعية، ط2، مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث، العراق.
- الرشيدي، بشير صالح، (2002) مناهج البحث التربوي، ط1، دار الكتب الحديثة، كلية التربية، جامعة الكويت.
- Sapna Gupta M.Com. (ABHD), A concept based exclusive material Business Statistics, 2009
- Hun MyoungPark, PhD. Comparing Group Means: T-tests and One-way ANOVA Using STATA, SAS, R, and SPSS. W